

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع / مادة تاريخ الحضارات القديمة /مصر الفرعونية

عصر المملكة القديمة / الأسرة الرابعة ملخص

يعد عصر الأسرة الرابعة عصر بناء الأهرام الكبيرة خوفو وخفرع ومنكاورع ، وبداية كان انتقال السلطة من الأسرة الثالثة إليها عن طريق الملكة حتب حيرس إلى زوجها الملك سنفرع أو سنفرع وهو المؤسس حيث تميز عهده بإقامة علاقات تجارية مع الفينقيين والإغريق فضلا عن نشاطه العمراني المتمثل في بناء حصون عسكرية في الحدود الشرقية لمصر أمام سيناء وتشبيد أهرام عديدة مثل المنكسر الأضلاع والأحمر والروح وإكمال هرم الملك حوني .

ظهر منصب الوزارة لأول مرة في عصر الأسرة ،وبوفاته وانتقال الحكم لخلفائه خوفو وخفرع ومنكاورع ظهرت الأهرام الضخمة التي استنزفت موارد الدولة الاقتصادية وكلفتها الكثير من الجهد والأموال مما انعكس سلبا على الأوضاع السياسية للأسرة .

ظهر لقب الفرعون في عهد الملك خفرع ويعني البيت العظيم لكنه لم يستعمل إلا في عهد الأسرة الثامنة عشر فضلا عن اعتبار أبو الهول يمثله .

وبوصول الملك شبسكاف للحكم بدت بوادر ضعف الأسرة واضحة إذ اكتفى بتشبيد بناء هرم بسيط هو مصطبة فرعون وبسبب ازدياد نفوذ كهنة معبد رع وطغيان عبادة رع على الفرعون نقل العاصمة إلى سقارة أي انه عاد إلى العاصمة القديمة التي كانت تحكم فيها الأسرة الثالثة .

وكتحول اجتماعي في عصره أصبح زواج الأمراء من غير الأسرة الملكية أي من الشعب

وبوصول الملكة خنتكاوس إلى الحكم أصبحت السلطة بيد الكهنة أي كهنة معبد الشمس رع

وتحديدا الكاهن يوسركاف الذي يعد مؤسس الأسرة الخامسة .

مما يقال عنها إن انتقال العاصمة فيها تم في زمن الملك خوفو فضلا عن الانشقاق داخل العائلة المالكة بعد وفاته والذي أوصل جدف رع للحكم ، ومن سماتها أيضا إرسال الحملات العسكرية إلى بلاد النوبة وليبيا وسيناء مع التأكيد على إن تدخل الكهنة في السياسة كان من ابرز الأسباب

لانتقال السلطة إلى الأسرة الخامسة في عصر المملكة القديمة

ا.م.د عماد طارق / أستاذالمادة